

90 | أصول المنهج السلفي | الاتزان وتحقيق الشخصية المسلمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اه لا زال الحديث متصلا في مسألة تنمية الشخصية المسلمة لا اقول الواعدة ولكن الواعدة نحن نريد مسلما - [00:00:00](#)

يستطيع ان يغير ولا يتغير. نريد مسلما يستطيع ان يغير ولا يتغير. وهذا المسلم له مجموعة من السمات. اولاً لابد ان اكون مسلماً عقائدياً وتكلمت في مسألة الاعتقاد. لابد ان يكون مسلماً صاحب سلوك قويم. وتكلمت عن مسألة الاخلاق ومنظومة السلوك -

[00:00:30](#)

والصبر والرفق. تنسوا الصدق والصبر والرفق واليوم ان شاء الله نتكلم عن مسألة خطيرة جداً في مسألة الشخصية المسلمة وهي الاتزان. الاتزان. آآ والاتزان خلق لابد ان يتصف الانسان به. ايضاً. يقول لك هذا فلان متزن. وهذا غير - [00:01:10](#)

متزن. هناك علاقة بين الاتزان وبين الوسطية. لو اتيت بمسطرة ثم جعلت طرفي المسطرة على حدود متساوية مع يدك لن تسقط المسطرة. ولكن اذا زحزحت هذه المسطرة عن مركز يدك يمينا او يسار - [00:01:50](#)

فانها تسقط. لا تنتزع. يبقى هناك علاقات بين الاتزان وبين الوسطية فالوسط هو المتزن هو الذي لا يسقط. اما اذا انحرف عن الاتزان او انحرف عن منهج الوسطية فانه يسقط. يسقط. اذا عندنا منهج الوسطية وعندنا الانحراف عن منهج - [00:02:20](#)

الوسطية. فالوسطية الاسلام قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطاً. فالامة الوسط هي امة الاسلام. لانها اعدل الامم. في اقوالها وافعالها في اقوالها وافعالها. لا شطط عندها ولا تكلف. فالغلو مرفوض والتفريط مذموم. واذا نظرت الى هذه الامة وعابرتها من - [00:02:50](#)

من بين الامم لوجدت ان جميع مم الارض انحرفت عن منهج الوسطية. كل لأمم الارض انحرفت عن منهج الوسطية. اذا كان افضل مم الارض اهل الكتاب. افضل مم الارض - [00:03:30](#)

اهل الكتاب وانحراف اهل الكتاب عن منهج الوسطية. فمنهم من ضل ومنهم من غضب الله عليه فتأتي امة الاسلام التي حافظت على وسطيتها في وسط ركام هذه البشرية تصور ان هذه البشرية عبارة عن امواج متلاطمة. وما من سفينة يضربها ذلك الموت -

[00:03:50](#)

الا كسرهما. السفينة الوحيدة التي تناطح هذه الامواج وتطاولها ولا تستطيع وهذه الامواج ان تنال منها منالاً. هي امة الاسلام. امة الاسلام. امة الاسلام خير الامة التي اخرجها الله تعالى للناس. في صحيح من حديث عياض ابن حمار ان النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:04:20](#)

قال ان الله نظر الى اهل الارض. نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. سبحان الله! اذا قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مقد الله - [00:04:50](#)

شدة البغض. ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسهم يبقى ان الله مقت اهل الارض جميعاً. عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب بقايا من اهل الكتاب. طيب واهل الكتاب قال الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم - [00:05:10](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وورد التفسير لهذه الاية مرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطبري وعند ابن ابي حاتم وغيرهما من حديث - [00:05:40](#)

علي ابن حاتم ان المغضوب عليهم ولا الضالين هم اليهود والنصارى. يبقى افضل مم الارض انحرافوا فما بالك باسوأ مم الارض؟ سبحان الله! فتأتي امة الاسلام كالشامة كالشامة او كالشعر الابيض في جلد الثوري الادمي الاسود. ضياء يلعب في افق مظلم امة

نعم نحن اقل الناس عددا ولكن اكثر الناس دخولا الجنة ان شاء الله الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لصحابته وكانوا عدة عشرات في خيمة اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا رضينا يا رسول الله. تحبوا تكونوا رؤى الجنة؟ رضينا يا رسول الله. ثم قال

النبي - 00:06:30

النبي عليه الصلاة والسلام اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا رضينا يا رسول الله. الصحابة غاية في الادب غاية في الادب. ثم

قال النبي عليه الصلاة والسلام اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:07:00

قالوا راضين يا رسول الله. اذا شطر اهل الجنة من اهل الاسلام. خصيصة لهذه الامة وتشريفا لهذه الامة التي لم ينقثها الله عز

وجل بل شرفها ربنا واعلى شأنها وطيب ذكرها واسمها - 00:07:20

فقال كنتم خير امة اخرجت للناس. الوسطية ليس معناها ان الانسان كل حاجة يوصلها. يعني مثلا افترضنا اثنين مختلفين ده اخذ

مني ميت جنيه. لآ أنت ما خدتش مية جنيه - 00:07:40

انت خدت خمسين جنيه. خلاص نوصلها بقى. يبقى اخذ منك خمسة وسبعين جنيه. لآ الوصايا دي بقى دي الحلول العرفية. الحلول

لكن ليس المقصود بالوسطية هي اجتهادات البشر في بعض الاحكام. او في بعض التصرفات - 00:08:00

ليس المقصود بالوسطية اجتهادات البشر في تصرفاتهم او اقوالهم او افعالهم. وانما الوسطية من منهج الاسلام اسلام كله منهج وسط.

منهج وسط. فالوسطية فيها مراعاة المصلحة الوسطية فيها مراعاة المصلحة الوسطية فيها دفع المفسدة والوسطية فيها -

00:08:20

رعاية ما ينفع. والوسطية فيها كل ما تراه من خير. ايه الوسطية؟ مثلا في الصلاة قال النبي عليه الصلاة والسلام صل قائما فان لم

تستطع فصلي قاعدا. فان لم تستطع فصل نائما او مضجعا. الله! ده منهج وسطية. ليه؟ لانه يأخذ بيدك حسب قدرتك - 00:08:50

الى طاعة الله عز وجل. دي وسطية. اذا الوسطية هي منهج الاسلام. منهج الاسلام. طب عند السفر رخصة عند السفر هناك رخصة

وهي الفطر والقصر والجمع. هذه رخص الله عز وجل للمسافر - 00:09:20

تفطر وتخسر وتايه؟ وتجمع. هذه كلها رخص. وهذه ايضا وسطية. وهذه وسطي ومن الوسطية تطبيق حدود الله عز وجل ومن

الوسطية تطبيق حدود الله عز وجل لان بتطبيق الحد اقامة المصلحة. اقامة المصلحة. واحد قتل ابويا. تحكم المحكمة - 00:09:40

بالسجن ثلاث سنين. وبعدين ثلاث سنين السنة تسع شهور. وممكن في نص المدة يطلع الراجل اللي قتل ابويا بعد سنة ونص اراه امام

يمشي في الشارع. ايه اللي بيحصل؟ ايه اللي بيحصل؟ اروح واقتله - 00:10:10

طالما اقتلوا ايه اللي يحصل؟ العيلة الثانية تيجي تقتلني. طب ابني هيسيب دمي؟ لآ. ابني يروح يقتل ابن وهكذا. فيأتي التشريع

الاسلامي مانعا لهذه المفسدة. مقيما المصلحة. يعمل ايه بقى - 00:10:30

ولكم في القصاص حياة. اذا حياة الناس وامن المجتمعات لا يكون بتضييع شرع الله وانما باقامة شرع الله. تعال ان دخلت ليه؟

تدرس المسألة. ثبت انه قتله عامدا غير متأول ولا مخطئ - 00:10:50

يبقى ايه اللي يحصل؟ ايه اللي يحصل؟ امره بقى الى الولي. انت دلوقتي ده القاتل وانت صاحب الذنب ما رأيك نقتله ولا نعفو عنه؟

لو قال لآ يتقتل خلاص تتقطع رقبتة. لو قال عفوت عنه خلاص عفي عنه. طب - 00:11:10

وهل عفوت عنه هيجي يفكر في القتل بعد كده؟ لآ لن يفكر. اذا اقامة الحدود رعاية للمصلحة. السارق اذا قطعت يده. اي واحد ييجي

يسرق يبص لايده. الايد الجميلة دي. بيمسكها - 00:11:30

او يحركها وبياكل ويشرب بها تتقطع. طب وبعدين يا دي الفضيحة يمشي في الشارع ايده مقطوعة. منين؟ عشان كان في حرامي

لص فقطعت يد. اذا عطبت مصالحه وشهر بين الناس. يا ريته اتشهر بالصالح والعمل الصالح - 00:11:50

وانما شهرة بماذا؟ بالسرقة. طب لو راح ييجي يتجوز؟ لا. ابنه راح يتجوز؟ طب هو الحرام اللي اتقطعت ايده. اذا سبة. اذا مع ان هذا

الامر فيه مشقة لكن فيه ايه؟ مصلحة. فيه رعاية المجتمعات. فيه - 00:12:10

الناس وسعادتهم وهذا منهج الاسلام. اذا دي وسطية. اذا الوسطية دين الله عز وجل. كله المسلم الوسط هو الذي يجمع بين المصالح والمفاسد بيحاول يشوف المصالح والمفاسد. فيجتهد في دفع المفسدة ليجلب المصلحة. [00:12:30](#) يجتهد -
في دفع المفسدة ليجلب الايه؟ المصلحة. ده وسطية. يعني مثلاً افترضنا هناك طبيب في وحدة الطبيب دهوت جات له مثلاً شوية ادوية. الادوية ديت خلال نهاية السنة المالية هتجي له ادوية تانية والادوية القديمة ديت تتكهن. طيب هناك وحدة صحية مجاورة تفتقر الى هذه - [00:13:00](#)

انواع من الادوية. ماذا يصنع؟ اذا بمقتضى المصلحة ان هو يغذي الوحدة المجاورة بالادوية الناقصة ده مصلحة. لانه اذا بقيت هذه الادوية عنده فانها ستهدر. فانها ستهدر اذا اهدار الادوية مفسدة. اهدار الادوية مفسدة. وتوزيع الدواء على المحتاجين مصلحة. اذا لا بد من رعاية - [00:13:30](#)

المصالح والمفاسد. مثلاً انت في البيت وفي البيت وجدت لصاً امامك لص قدامك كدهوت وانت نايم فتح عينك بتبص كده لقيت قدامك لص ويحمل مسدساً ضخماً يقول لك اين المال الذي عندك؟ طبعاً انت مخبي شوية فلوس تحت المرتبة وشوية في الدولاب وشوية مش عارف فين - [00:14:00](#)

ايه اللي يحصل؟ لو قلت له ليس عندي مال سيقنتك ويبحث عن المال في المكان كله حتى يستخرجه. لكن لو ادبت له في جزء من المال فانه يطردك وينصرف. طيب اعطاؤه جزء من المال مفسدة ضياع لبعض المال - [00:14:30](#)

اذا ايها اولى يضيع بعض المال لاستبقي البعض الآخر ولاستبقي ايه؟ حياتي. ولا اضيع ويذهب المال جميعاً. لو واحد قال لا! ومن قتل دون ما له فهو شهيد دي في حالة ماذا؟ في حالة المكافأة. يعني ايه في حالة المكافأة؟ عندما تكون كفناً للمصالحة والمجادة - [00:14:50](#)

يعني افترضنا مثلاً داخل عليك مثلاً بحديدة. ممكن تتفاهم معه. يبجي يضربك بحديدة تقفز منه وتهجم عليه ويهجم عليك اهو في صوله. لكن واحد معك مسدس. يعني لو اترك على الزناد انطلقت الرصاصة في جبهتك - [00:15:20](#)
اذا ما فيش منه مصالحة ولا مجاورة. اذا الدولة والصولة لمين؟ لهذا الصائل الباغي الظالم. نعمل ايه بقى؟ اذا نفتدي المال والعرض والدم باذهاب بعض المال. اذا هذا فيه مفسدة ولا - [00:15:40](#)

لكن هذه المفسدة افضل من حدوث مفسدة اعظم وهي ضياع المال كله وذهاب الدم. آآ ولذلك الصلاة الفقهاء مسألة عظيمة جداً. وهي قاعدة فقهية ليست قاعدة اصولية. القاعدة فارق بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية. وليس محل اه شرح ذلك الان - [00:16:00](#)
القاعدة الاصولية القاعدة الاصولية مستنبطة لا تكون الا مستنبطة. بينما القاعدة الفقهية يمكن ان تكون مستنبطة ويمكن ان تكون منصوصة. ده فارق مهم جداً. يعني مثلاً الامر اذا تسع دي قاعدة فقهية. الامور بمقاصدها قاعدة فقهية. لا ضرر ولا ضرار - [00:16:30](#)
قاعدة فقهية وهذه القواعد بعضها منصوص وبعضها مصنبط. اما اما الفعل المجر الرد يدل على الواجب. دي قاعدة ماذا؟ اصولية. لانها مصنبطة. لانها مصنبطة. طيب ما الفارق بين القاعدة الاصولية - [00:17:00](#)

هي المصنبطة والقاعدة الفقهية المصنبطة ان القاعدة الفقهية تشتمل على رح الشريعة روح الشريعة. روح الشريعة. اما القاعدة الاصولية فهي تقنين. تقنين قانون. القاعدة الاصولية المصنبطة قانون. قانون عامل بالضبط زي قانون الرياضيات. زي قانون الايه؟ الرياضيات. عاملة زي الصندوق - [00:17:20](#)

الفارغ اللي ممكن تحطه فيه اي حاجة. بينما القاعدة الفقهية المستنبطة تمثل روح. روح تسري رح تسري فلا يمكن ان تقنن كتقنين القاعدة الاصولية. آآ الفقهاء وضعوا قاعدة فقهية وهي اذا تزاومت عدد المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد - [00:17:50](#)
وان تزاومت عدد المصالح يقدم مش يرتكب؟ لا. يقدم الاعلى من المصالح. اذا عندنا مصالح نقدم اعلاه ونفوت ادناها. وعندنا مفاسد نفوت اعلاها ونرتكب ماذا؟ ادناها. مثال ذلك. بعض الناس يقول لك يلا بنا نقيم الليل. جميل جزاه الله خيراً - [00:18:20](#)

يوم يقيم الليل. اقامة الليل طاعة لله عز وجل ومصلحة. مش كده؟ يبجي بقى على قبل الفجر بربع ساعة قلت اقفل بس ضهري شوية كده. طيب اقفل الضهر. والله بيحدث احياناً بيحدث معي. طيب - [00:18:50](#)

يفرد ظهره من هنا ينام. بيتصحى مهما يصحى لا يمكن خلاص انتهى. الله! يبقى علشان تأتي بسنة ضيعت ماذا؟ فريضة. اذا عندنا هنا عندنا هنا مصالح مصلحة قيام الليل ومصلحة صلاة الفجر. فلا يمكن ان نضيع صلاة الفجر لماذا؟ لقيام الليل. يبقى لا يمكن -

00:19:10

ان نفوت اعلى المصالح بماذا بفعل اقل المصالح؟ ولكن نفوت اقل المصالح لفعل ايه المصائب لا نام وقبل الفجر بتلات دقائق قم اتوضاً وصل الفجر. يبقى انا احرص على ماذا؟ على - 00:19:40

مصلحة الاعلى. احرص على المصلحة الاعلى. يبقى اذا تزاممت عدد المصالح يقدم ايه اعلى. طب لما بقدم الاعلى من المصالح اذا المصلحة الاقل اللي بيحصل لها بتفوت. بتهدر لا تفعل لا تفعل - 00:20:00

طيب وان تزامم عدد المفساد يرتكب الادنى من المفساد. يعني ايه هذا الكلام انت راكب اتوبيس راكب اتوبيس جنبك واحد بيدخن طلع سيجارة وراح مدخن طبعا الدخان ده بيضيق نفسك وفي الوقت نفسه التدخين آآ يعني مهلكة - 00:20:20

وللمال وكثير من اهل العلم ذهب الى حرمة الدخان. يعني لم يقم بجوازه الا الشذاز الا لكن جماهير المعتبرين من اهل العلم على حرمة شرب الدخان. طيب هذا الرجل اذا عندما نظرت اليه وجدت يبدو منه سفه. بصيت كده لقيت له ودن مقطوعة واتلقت نص

راسه - 00:20:50

ومتشالة واخذ باين سيف مطير نص دماغه. واتلقت عينه مش عارف ايه. وتلاقت شكله كده يعني الموت على وجهه. طبعا الاشكال ديت لو قلت له حضرتك ممكن تبطل السجاير. حضرتك عمره في حياته ما حد قال له حضرتك - 00:21:20

فممكن يظن انه انت ايه بتسخر منه. فمممكن يضربك او يستهزئ بك او يبطش بك. او ربما ممكن يشرب سيجارة وما عادش يشرب بعد كده. لكن لكي يحدث النكايه فيك يطلق العلبه وسيجارة ورا سيجارة نكايه فيك. ولو قلت له - 00:21:40

انتهى اغلق السيجارة او اقفل السيجارة وآآ طفيها. من الذي يجرو على امره؟ يبقى في كل الاحوال ربما تتأذى منه واذاؤك منه قد يكون فيه ضرورة كبيرة كان يكون فيه مفسدة اعظم ممكن يضربه - 00:22:00

ممكن يتهمك عليك ممكن يسبب الدين الله ممكن ده كله وارد. طيب ايها اشد مفسدة؟ يشرب الدخان ولا بالدين يشرب الدخان ولا يضربك مطواة؟ الله! طب يشرب سيجارة ويسكت ولا يحرق العلبه كلها نكادا فيك؟ يبقى نعمل - 00:22:20

اذا نصبر على هذه المفسدة. اذا وان تزامم عدد المفساد يحصل ايه؟ يرتكب ترتكب الادنى من المفساد. شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله كان مع تلامذته يسيرون فوجدوا قوما من التتر فملى. ثملى يعني ايه؟ شرب الخمر لغاية لما وقعوا في الارض. سكروا عين

في - 00:22:40

الارض للتيران كده مرمية في الارض. التلاميذ بقى يعني متنحرشين يا شيخنا نذهب. ليضربهم ولنكر ذلك المنكر قال دعوهم سيبوهم خليفهم مرميين. ليه؟ لانهم ان فاقوا من هذا الثمن ربما قاموا فقتلوا المسلمين او شلحوهم اي سرقوهم وسلبوهم. يبقى ايها

افضل؟ قتل المسلمين - 00:23:10

سبقتهم وايداؤهم ولا يفضل في زكره؟ ايها اولى خليك خليك زي ما انت خليك في سكر. خليك في سكر اذا السكر وان كان معصية لكن قتل المسلم معصية اعظم. اذا تزامم عدد المفساد - 00:23:40

ارتكبوا الادنى من المفساد. مثلا شخص تناولك في عرضك ده فساد عظيم جدا. وقد فرع اجاز لك ان تدفع عن نفسك. لكن ان دفعت عن نفسك سيترتب على ذلك مفسدة. وهي تحزب الناس و - 00:24:00

محاربة الناس بعضهم بعضا. اذا الاولى ان تصبر. والنبي عليه الصلاة والسلام هو الذي علمنا ذلك لنا هذه القواعد عمليا وتطبيقيا لا تنظيريا وقوليا. من ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في الصحيح في كتاب العلم قوله - 00:24:20

عليه الصلاة والسلام لعائشة يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية عهد باسلام لنقضت الكعبة. ولجعلتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا منه يخرجون. عليه الصلاة والسلام. قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:50

سلام اتى سيل عظيم فتصدعت الكعبة فهدم آآ العرب الكعبة ولم يجعلوها على بنيان او قواعد ابراهيم لم يجعلوها على قواعد ابراهيم.

النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخل مكة لو فعل ان هو هدم الكعبة وجعلها على قواعد ابراهيم يمكن ان يضح الناس فيقول ان محمد - 00:25:20

متجرأ على بيت الله وانه قد هدم بيت الله. يمكن يقول الناس ذلك. وقد يكون ذلك سببا في صد الناس عن دين الله. فلولا ذلك الامر لهدمها رسول الله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يبني لم يرضى - 00:25:50

لم يرضى ان يرجع الكعبة الى بناء ابراهيم وترك بناء الجاهليين لماذا؟ تألفا لقلوبهم. تألفا لقلوبهم يبقى عندنا هنا مصلحة ومفسدة. وفي مصلحة اعلى ومصلحة اقل. ومفسدة اعلى ومفسدة اقل. فان نزاع - 00:26:10

عدد المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد. وان تزامم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح النبي عليه الصلاة والسلام امره ربه ان يقاتل الكفار والمنافقين. وكان من جملة المنافقين عبدالله بن ابي ابن سلول. اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ ومع ذلك لم يقتله النبي عليه الصلاة - 00:26:30

والسلام بل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه شمله بشملته صلى الله عليه وسلم وادرجه في قبره. صلى الله عليه وسلم. لماذا فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا فعل ذلك؟ لانه ان - 00:27:00

قتله في حياته ربما يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. طيب في حادثة الافك في حادثة الافك وفي حادثة عندما تنازع المهاجرون مع الانصار وقال عبدالله بن ابي بن سلول ليخرجن الاعز منها الاذل ويقصد بالاعز نفسه وبالاز - 00:27:20

يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان مثلنا ومثل محمد واصحابه انما قتلنا ومثل محمد واصحابه كمثل القائل سم من كلبك يأكلك. اعوز بالله. يشبه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المهاجرين باللي هم الايه؟ بان هم كلاب وكلاب ليس عندها يعني آآ وفاء - 00:27:50

تزمناها وتعلف الكلب لغاية لما لقي الدكتور واول ما يبجي يعرض بعض مين؟ اليد التي احسنت اليه. وما اكثر هذه الاحوال في دنيا الناس. يعني ما اكثر من تحسن اليه فاول من يعرضه يعرض الذي احسن اليه. سبحان الله - 00:28:20

فدي مسألة خطيرة جدا. اعلمه الرماية كل يوم. فلما اشتد ساعده رماني. وظلم ذوي قربي اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند. فالانسان دائما ينتظر الخير مما من يحسن الي فاذا وجد الاساءة ممن يحسن اليه كان على ذلك او كان ذلك على نفسه شقا - 00:28:40

وفي حلقه غصة وربما مرض ومات من اجل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام غضب وقال عبدالله آآ ولد هذا المنافق يا رسول الله آآ والله لو اردت ان تقتله فمروني حتى اقتله. فلما كلمه الصحابة في قتله قال والله - 00:29:10

لو قتلتها لاحمرت من اجله انوف. والله لو قتلتها لاحمرت من اجله الوف يبقى اذا ما الذي منع النبي عليه الصلاة والسلام من قتله؟ مراعاة المصلحة والمفسدة. اذا دي باب مهم جدا. مراعاة المصلحة - 00:29:40

المسلم من وجوه اتزانه ان يراعي المصلحة والمفسدة. المصلحة والمفسدة بالتالي لابد ان يتأمن الامور قبل ان يهجم عليها. يعني قبل ما ياخذ اي قرار يتأمل ويتأنى وينظر ويتمهل ولا يهجم على القرار هجمة حتى لا يندم بعد قرار قد اخذه - 00:30:00

قال الله وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله. فاذا عزم فتوكل على الله اذا في عندنا المشاورة وفي الاستشارة وفي هناك التربص ده كله امور. فاذا عزم فتوكل على الله - 00:30:30

كتمان بعض العلم لمصلحة في حديث معاذ عندما كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار والحديث الصحيح فقال قال له رسول الله اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ الحديث معلوم. وفي نهايته قال معاذ يا رسول الله - 00:30:50

افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلموا. بيقول الراوي فاخبر به معاذ قبل موته تأثما. والتأثم اي خروجا من الاثم. ليس مقصوده بالتأثم الوقوع في الاثم. وانما المقصود بالتأثم الخروج من الاثم. فاخبر به معاذ - 00:31:20

قبل موته تأثما. يا الهي! اذا معاذ قعد سنوات متطاولة لا يخبر بهذا الحديث اختتم هذا الحديث ولا يخبر به. ليه؟ للمصلحة. للمصلحة. والنبي صلى الله عليه وسلم. واللي قال له الكلام ده. قال لا تخبرهم. يعني اكتم - 00:31:50

هذا الحديث لا تخبرهم فيتكلموا فيتكلموا بمعنى السببية. اي حتى لا يتكلموا. لا تخبرهم حتى لا يتكلموا لانهم اذا علموا ان اللي يقول لا اله الا الله ويعبد ربنا يبقى في الجنة ودي حقه على ربنا؟ لأ. لا تخبر - [00:32:10](#)

في هذا الحديث فاخبر بها تأثما. عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ثبت انه كان يكتم بعض كان يكتم بعض الاحاديث من هذا الباب وثبت ذلك ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:32:30](#)

قد انكر بعض السلف على ابي هريرة عندما حدث بحديث العرنين لمين؟ للحديث الحجاج انكروا عليه. اذا الحجاج ابليس بالثقف في هذا رجل في سيفه رهق رهق يعني بشدة في في سيفه شدة وكان يقتل بالظنة يقتل بالظلمة يعني كان سيفه - [00:32:50](#)

يجري من غير سبب. ولاقل سبب ومن دون سبب. ويقال بانه قتل اكثر من مائة الف نفس من خيرة من التابعين والفقهاء والصالحين والعباد. سبحان الله! الحجاج بن يوسف كانت له افات - [00:33:20](#)

وتفانين عند القتل. كان بيتفنن في القتل. بيتفنن في القتل. طب لما يبجي ابو هريرة يحدثه بحديث العرائين اللي هم النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني جم المدينة اجتو المدينة وكانوا مرضى - [00:33:40](#)

فامر بلقاح فشربوا من ابوالها والبانها حتى سموا وصحوا فلما سموا وصحوا عملوا ايه بقى؟ عدوا على رعاة النبي، صلى الله عليه وسلم، فقتلوا منهم من قتلوا واستاقوا السرح. استقوه - [00:34:00](#)

اخذ الابل وجيروا وطفشوا. فطلبهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى امسكهم فلم يفلته. مسكه قبض عليه طيب جروا وراهم وجابوهم. فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:34:20](#)

تسمى الاعينهم ويرموا في الصحراء حتى يموتوا. طب العقوبة شديدة؟ العقوبة الشديدة ليه؟ لانهم قتلوا انقطعوا الطريق ثلاثة سرقوا اربعة لم يكافوا الاحسان بماذا؟ بالاحسان. وربنا قال كده انما جزاء الذي - [00:34:40](#)

حين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا. اما بقى في الآخرة بقى لهم عذاب عظيم - [00:35:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طبعا عقوبة شديدة يقطع ايديهم ورجليهم من خلاف ويجيب الحديد المحمى في عينيهم لغاية لما يطعموا ويترموا في الصحراء تحرش شديد لغاية لما يموتهم. الحجاج لما سمع الحديث ده بقى ايه؟ انبسط. اه اتبسط - [00:35:20](#)

ان هذا الحديث يمنهج افعاله. فاذا كان الرسول فعل ذلك يبقى هو بقى ايه؟ يسير على منهج الرسول عليه الصلاة والسلام. يا سبحان الله! فهذا يعني ده شأن الظلمة. شأن الظلمة انهم يتركون الشرع ولا - [00:35:40](#)

منه الا ماذا؟ الا الجزئية التي تعنيهم فقط. يعني واحد ظالم يعين كل قراييه مستشارين وآآ في المناصب العظيمة تقول له ديت محابة وده بقى ديكتاتورية يقول له لأ ما عثمان ابن عفان كان بيعمل كده - [00:36:00](#)

اذا لم يأخذ من عثمان الا ماذا؟ الا ماذا؟ الى تولية لا مش عيوبه دي مش عيب لعثمان. هذا ليس عيبا لان كل الذين ولاهم عثمان من اقاربه ولاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاهم ابو بكر ولاهم عمر. اذا لم يأت - [00:36:20](#)

وانما سار على درب من سبقوه. انما سار على درب من سبقوه. وكثيرا ما يكون هذا في ارض الواقع ان القريب ربما يكون اكثر على المصلحة هما من اي شخص اخر. ودي مسألة قد تكون مقررة - [00:36:40](#)

يبقى اذا عندنا مصالح. عندنا مصالح. كتمان العلم يجوز لمصلحة. ما تقولش ازاى الشيخ ده يبقى عارف حكم ربنا في المسألة ديت او عارف العلم في المسألة ديت وما يقولش. لأ. ويقول الساکت عن الحق شيطان اخرس. لأ. مش شيطان - [00:37:00](#)

ولا حاجة. ولكن ووجد مصلحة شرعية في السكوت فسكت. يبقى تارة يجهر بالعلم ويصدع به وتارة يكتم العلم ويسره. وهو في ذلك مطيع وفي ذلك ايه؟ مطيع كلما ازداد علمك وقويت بصيرتك وازداد قربك من الله كلما اعانك الله - [00:37:20](#)

تعالى في معرفة المصالح والمفاسد. يبقى اعين الناس بالمصالح والمفاسد اي اكثرهم رؤية للمصالح والمفاسد اعظمهم قربا من الله. اعظمهم قربا من الله. كلما اقتربت من الله كلما علمك الله - [00:37:50](#)

ومن جملة ما يعلمك يعلمك حكمة العلم. حكمة العلم. اذا عندنا ما يسمى بطلب العلم وعندما العمل بالعلم وعندنا حكمة العلم او

سياسة العلم. بعض الناس يطلب العلم ولكن لا يعمل به. او يطلب العلم ولكن ليس عنده حكمة العلم. اذا في العلم نحن نحتاج الى امور ثلاثة - [00:38:10](#)

الطلب والعمل والسياسة او الحكمة. السياسة او الحكمة. طب من الذي تهيا له هذه الامور الثلاثة القريب من الله. القريب من الله. لان انا ممكن اعلمك العلم. لكن مش انا اللي هقول مش انا اللي هعلمك العمل - [00:38:40](#)

العلم ما اقدرش ما اقدرش ولا انا اللي هعلمك حكمة العلم ما اقدرش. وانما الذي يعينك على العلم لتعمل به هو الله والذي يلهمك التوفيق في حكمة العلم هو الله. ولذلك قال الله واتقوا الله ويعلمكم - [00:39:00](#)

الله. يعلمكم طلبا وعملا وحكمة. ولذلك اثر عن عبدالله انه قال كفى بخشية الله علما كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا. الله! يبقى اذا خشية الله هو ده العلم. والاغترار بالله والتجرؤ على الله هذا هو الجهل. اذا ده آآ الحقيقة - [00:39:20](#)

الجاهل هو الذي هو الذي يتجرأ على الله. والذي يتجرأ على الله هو الذي يقصر في حق الله عز وجل طيب. اذا عندنا مسألة المصالح والمفاسد هذه امور معتبرة. وحث عليها - [00:39:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي ان يكون حال المسلم كحال البدوي الجاهلي. اذا احب احب من كل وجه. واذا ابغض ابغض من كل وجه. لآ. اذا احب احب حتى لا يرى مكروها - [00:40:10](#)

واذا كره كره حتى لا يرى معروفه. لا ده صح ولا ده صح. ولكن لابد من ايه؟ من الوسط الوسط شوف صح. ترى صح يبقى تحب وتكره. تحب الانسان وتكرهه في ان واحد. تكرهه اذا - [00:40:30](#)

تتجاوز او قصر او ابتدع او حارب الشرع في جزئية او تجانس عن الحق او ابتعد عنه او صد واذا اقبل واذا اقبل واستمسك وعمل ودعا ونشر ونصر فان انت تحبه. ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث حسن اخرج ابو داود وغيره - [00:40:50](#)

من احب في الله وابغض في الله يبقى حب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فقد استكمل الايمان. يبقى استكمال الايمان واستكمال شعب الايمان الحب في الله والبغض في الله. والاعطاء في الله والمنع - [00:41:20](#)

في الله ايضا من الوسطية وهو الاتزان ان تجمع بين شئون دنياك واخراك. ان تجمع بين شئون دنياك واخراك. ده وسطية واتزان. لا تجعل شيء يحيف على شيء. ولكن اجمع بين الاثنين. فاذا ضاق الجمع فعليك بفريضة الوقت - [00:41:40](#)

انتبه فاذا ضاق الجمع فعليك بفريضة الوقت. يعني ايه معنى هذا الكلام؟ آآ انا تخرجت في الجامعة. والان في اجازة. بتعمل ايه بقى؟ اذا عليك ان تبحث عن عمل. جزاه الله خيرا - [00:42:10](#)

ابوك اجتهد وعمل وعطاك وانفق عليك حتى تخرجت في الجامعة. يبدأ بقى الخطوة يتجه الى الوالد. انت كنت بتاخذ من الوالد لابد ان انت ايه نفس الخط يبقى موجود بس بدل ما الماية بتيجي لك لابد - [00:42:30](#)

دي ايه؟ ترجع بقى الماية بقى. قال الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ تعمل. اذا لابد من العمل والعمل الشريف والعمل الشريف. وهناك اعمال كثيرة جدا. وبسيطة ومربحة وبسيطة ومربحة. يعني باقول لبعض الاخوة انت لو جبت المشنة بتاعة ليمون

هتكسب كل يوم عشرين ثلاثين جنيه - [00:42:50](#)

لو انت شفت اي حد كده زارع شوية شبت وبقدونس على شط البحر. وقلت له يا حاج انا هاخذ منك كل يوم البطن بتاع الشط بتاعك ده وبالنص. هتكسب كل يوم خمسين ستين جنيه. ثلاث عيدان شبت - [00:43:20](#)

جنيه. ثلاث عدن بالضبط ارفع من هذا الاصبع بربع جنيه. اه ما شاء الله شفت انت بقى كم عود بقى ما شاء الله لا قوة الا بالله وبتشتال بطن كمان اسبوع يقوم طالع. سبحان الله! رزق الله عز وجل! الذي اريد ان اقول ان الارزاق - [00:43:40](#)

موجودة والارزاق لن تقل من يوم ان خلق الله تعالى الارض. يبقى ربنا خلق البشرية وخلق الارض وقدر فيها ايه؟ اقواتها. يعني في سورة فصلت وقدر فيها اقواتها. اقواتها يعني ايه - [00:44:00](#)

الخالق يبقى اقوات الخالق من يوم ان اوجد الله الخليفة الى يوم افناء الخليفة كل الرزق موجود فين في الارض موجود في الارض. اذا مطلوب منك حاجة واحدة بس هي ماذا؟ فاسعوا في مناكبها وكلوا - [00:44:20](#)

من رزقه السعي السعي. فسر في بلاد الله والتمس الغنى. تعش ذا يسار او تموت فتعذر. يبقى الانسان يطلب يطلب الرزق. طب انا باطلب الرزق. وباجتهد في طلب الرزق. طيب - [00:44:40](#)

حاجتي للرزق اولى ولا حاجتي للعلم اولى؟ دي مسألة مهمة جدا. عفوا تجد الاخ ما بيعرفش يصح الفتح ويقول لك انا اريد ان اكون ان اطلب العلم. جميل. قل له طب احنا الاول نتعلم قراءة القرآن - [00:45:00](#)

ويحفظ القرآن. وبعدين بعد كده نبدأ نشوف بقى برنامج العلم. تلاقيه كده يقعد شهر شهرين ويجري لا يصبر ليصبر على الطلب. اذا مسألة دعوة طالب العلم دي اصبحت مسألة تلوكها اللسن. كل اخ عاوز اطلب العلم اطلب العلم اطلب العلم - [00:45:20](#)

واظرف شيه يبقى اخر كلية يجي الكلية يقعد مع بعض الاخوة يحب العلم اوي. شف بقى طلبة العلم والكتب والكتاب بيتفتح فيقارن بين مجالس العلم وبين محاضرات الكلية. ما فيش مقارنة طبعا - [00:45:40](#)

فيقول لك لا خلاص يبقى انا بقى كلية ايه ونيلة ايه اطلب العلم واخذ بالك الشرعي حتى اكون عالما والام محتاجة الى علماء يبدأ هو يقصر في الكلية وبعدين ليست عنده منهجية صحيحة في الطلب فما بيقدرش يحصل حاجة. يسقط اول سنة - [00:46:00](#)

تاني سنة يسقط وبعد كده يحول اي مكان تاني. لا هو لا فالج لا في الكلية ولا فالج في طلب العلم. المسألة خطيرة. انا اعرف بعض الاخوة كانوا يتفننون في ترسيب انفسهم. ليه؟ لان احسن فترة الانسان - [00:46:20](#)

وادعي فترة جمع. احسن فترة وازهر فترة في حياته الجامعة. في الجامعة ما فيش اي مسؤوليات. خالص. اذا فرغ دماغه كلها لايه؟ للعلم والدعوة. بس. فيقعد تلتاشر اربعتاشر سنة في الكلية. بس يطلع ما شاء الله - [00:46:40](#)

اخذ شهادة وايه وتفوق في العلم واجتاز به مراحل طيبة. ارجع تاني واقول ان الاصل ان بين الامور ان تجمع بين الامور. اطلب الرزق واطلب العلم. هتقول لي ازاى ابقى اطلب الرزق واطلب العلم؟ ان شاء الله - [00:47:00](#)

في هناك مادة اجهزها آآ يعني مع السلف ساسميها مع السلف. هنشوف السلف كيف كانوا يلبسون وكيف فكانوا يعملون؟ وكيف كانوا يخالطون الناس في المجتمع؟ وكيف كانوا يؤثرون على غيرهم؟ وكيف كانوا قوالين بالحق؟ امين - [00:47:20](#)

به ناهين عن المنكر سنرى حوالي تلتاشر نقطة من حياة السلف مع السلف. ومنها ان قل ان سجدة عالما فذا كان متفرغا. قل ان تجد عالما متفرغا. تتلاقي البزاز والنجار والحداد والزج - [00:47:40](#)

والفراء والاسكافي. كل المهن موجودة. والوراق والصحافة. كل المهن كانت موجودة. كل المهن موجودة سبحان الله! تتلاقي البيطري وتتلاقي المتطبب والمؤدب والنجار والحداد والاسكافي اللي هو الجزماتي جزماتي يبقى عالم وجزماتي يصلح الجزم والبولة سبحان الله وعالم نحرير والزجاج بيبيع الازاز - [00:48:00](#)

وبيصنع الازاز الفراء كذلك والتمار بتاع البلح والتمر. ايه المسألة؟ ايه اللي حصل ايه يعني؟ في مجتمعات الاخوة ان هو يظن ان هناك تصارم بين طلب العلم وطالب الرزق او المذاكرة. لا - [00:48:30](#)

لابد ان نجتمع بين الاثنين. طب ان ضاق الوقت فعلينا بفريضة الوقت. دي قاعدة مهمة جدا. ان ضاق فعليك بفريضة الوقت. ازاى يا اخواني؟ انا الان مثلا نجار. انا الان نجار. والمطلوب - [00:48:50](#)

ان ان في هناك عريس وعروسة هيتجوزم يوم الخميس الجاي. اذا لابد انهي الشغل بتاعي دهوت في اربعة ايام اذا ده فرض الوقت بتاعك. اذا اذا قصرت في طلب العلم او مجالس العلم اذا هذا ليس باثم. اجتهد في النجارة - [00:49:10](#)

توفي المطلوب قبل الموعد. قبل الموعد. ده مهم جدا. ليه؟ لان تزاحمت الاوقات فيقدم اني جار على طلب العلم. احنا مش عاوزين امك كلها تكون طلبة علم. لا نريد الامة تكون طلبة علم. ولكن نريد الامة تعرف الحق وتعمل - [00:49:30](#)

النجار ده لو راح الدروس النهاردة درس يا شيخ فلان وبعد درس شيخ فلان ودرس شيخ علان وطبعا هناك اخ مريض كذا وهناك اخ كذا وما اكثر بقى مصالح الاخوة بقى. يبقى اذا ايه يحصل؟ هيجي يوم الخميس يا عم الشيخ خلصت النجارة - [00:49:50](#)

والله هو فيه شوية حاجات كده اجلوا للفرح كمان اسبوع. فيحصل ايه ينفع الكلام ده؟ يبقى الوقت ضيق ولا مش ضيق؟ يبقى يقدم النجار على ماذا على مجلس العلم؟ ده شرع ربنا. فاذا كان الفران اذا وضع الخبز في الفرن واذن للصلاة - [00:50:10](#)

الخبز على ماذا؟ على الصلاة. وهذا مذهب الامام احمد. ده مذهب الامام احمد. ان الفرن لو حط الخبز في الفرن واقيمت الصلاة فلا يذهب للصلاة الا بعد ان يخرج الاليه؟ الخبز. حتى يخرج الخبز. اذا امضي الوقت اما ان يذهب الى الصلاة فيضيع - [00:50:30](#) فيها الخبز واما انه يطلع الخبز فيضيع الجماعة. ماذا يصنع؟ لأ. يطلع الخبز يكون هذا مقدم على ماذا؟ على الجماعة. يا اله ماهو ذي الوسطية اننا نجمع بين الامور فاذا ضاق الوقت اتيت بفريضة الوقت. فاذا ضاق الوقت اتيت بفريضة الوقت - [00:50:50](#) مثلا قال والحمد لله الاخوة بيزاكروا من اول يوم في الدراسة. ما شاء الله! فبنيجي بقى على التلات اسابيع الاخارة الاسابيع العجاف الاسابيع العجاف تتربط رؤوس بالمناديل ويكثر بقى الدعاء يا الله يا كريم ويا الله - [00:51:10](#) ونقعد بقى طول الليل بقى تسمع بقى الادعية بقى والابتهاالات طول الليل. طيب ايه اللي يحصل؟ ضاق الوقت فيبقى التركيز على ماذا؟ على ماذا؟ عن المذاكرة. يبقى اذا ضاقت الاوقات قدمت فريضة الوقت. سواء فريضة الوقت - [00:51:30](#) فريضة دنيوية او فريضة ايه؟ دنيوية. افترضنا ان ضاق الوقت الان وقت صلاة الظهر. وورد القرآن انا لم انتهني منه. اذا تزاممت هناك او تزامم تزامم ورد القرآن مع ماذا؟ مع صلاة الظهر. اعمل ايه يا اخواننا؟ ايه فريضة الوقت؟ ايه - [00:51:50](#) الوقت صلاة الظهر. اذا اقدم صلاة الظهر على ماذا؟ على ورد القرآن. يبقى هذه قاعدة مهمة جدا في حياة وفي امور ديني ودنيائي اذا اذا ضاق الوقت قدم ماذا؟ فريضة الوقت. كثير من الامور - [00:52:20](#) العادية الحياتية يمكن ان ينقلب الى عبادة ببركة النية والقصد لان بعض الناس ربما يظن انه عندما ينشغل بامر حياتي يكون هذا الامر الحياتي هو فريضة الوقت بالنسبة له. يظن انه بذلك قد ضيع الدين. وهذا خطأ - [00:52:40](#) كبير جدا فالدين منهج. الدين منهج واذا تشرفت بحق لذلك المنهج لا ينبغي ان يصاب الدين من جهتك. لا ينبغي ان يصاب الدين من جهتك. فيمكن لهذا العمل الدنيوي الحياتي ان يكون عملا تثاب عليه ان صححت النية. آآ معاذ بن جبل - [00:53:10](#) في الحديث عند مسلم وعند غيره قال والله اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي احتسب قومتي كما احتسب قومتي. يعني انا عندما انام انام وعندي نية الصالحة فيكون النوم في حقه عبادة. يا الهي! النوم اذا ينام - [00:53:40](#) يكون النوم في حقه عبادة اجل. ليه؟ لانه احسن النية. لاحتسب. لاحتسب. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتى احدكم اهله صدقة. قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال ارايتم ان اتى ذلك في الحرام - [00:54:10](#) ايؤذن على ذلك؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال اذا جاء ذلك في الحلال فانه يثاب على ذلك. او كما قال قال عليه الصلاة والسلام. يبقى ان الانسان يأتي شهوته وياه؟ ويؤجر على ذلك. ببركة ماذا؟ النية الصالحة. كذلك - [00:54:30](#) اذا يمكن للطبيب ان يؤجر في مهنته. والمدرس يؤجر في مهنته. والتاجر يؤجر في مهنته والمهندس في مهنته والبيطري في مهنته. والحداد في مهنته والنجار في مهنته. حتى ذلك الذي يقيم - [00:54:50](#) شوارع الناس يمكن ان يؤجر على مهنته. يمكن ان يؤجر على مهنته. اذا الاجر ليس وقوفا ان تأتي امرا دينيا بحثا. ولكن الاجر موقوف على ماذا؟ على النية. الاجر موقوف على النية - [00:55:10](#) ولذلك قالوا النية شرط لسائر العمل النية شرط لسائر العمل فبه الصلاح والفساد للعمل. اذا العمل يصلح ويترتب عليه اثره من حصول الرضوان ووجود ثواب عند النية. ويكون ذلك العمل هدرًا وهذا اذا لم توجد فيه النية - [00:55:30](#) يبقى اذا يمكن ان يكون فريضة الوقت امر حياة دنيوي وتؤجر على ذلك. وتؤجر على ذلك وتؤجر على ذلك. حدثني صديق لي ان هذا الصديق دي قصة حقيقية. وصديقي هذا يعني حدثني وهو متألم جدا. وانا كنت في اشد الحرج عندما كان يحدثه بذلك - [00:56:00](#) هذه القصة لها عندي نظائر يعني الذي جعلني اتقبل مثل هذه القصص ان لي عندها نظائر في عندي نظائر كثيرة لها. آآ الاشكال انك اذا تسننت كنت مرصودا. يعني يمكن للناس الحالقة - [00:56:30](#) اللحي ان تحدث منهم طمات. ولكن يتغافل الناس عنها. اما ذلك الملتحي المتسنن اذا اتى بشعيرة ليس بطامة نصبوا له الموازين. الذي حدث ان هو عامل جهاز طرد مركزي في الاليه؟ في المجاري بحيث ان المجاري تمشي في اتجاه واحد ما ترجعش المجاري ثاني. الجيران - [00:56:50](#)

بيحفرم فتقريباً ضربوا الجهاز ده فكسروه. رشحت المجاري عند الجيران. ايه المطلوب؟ قالوا سباك. طيب ايه السباك يبجي قال عاوزين جهاز طرد بالشئ الفلاني. انت تروح تشتريه. وهنجيب بلاكور مش عارف ايه وكوع ايه. شوية حاجات كده اشتراها -
[00:57:20](#)

دكتور الراجل جه قبل الظهر بساعة وتفقّد الاشياء وجّهز العدة اذان الظهر سابهم عشان يصلوا الظهر. طبعاً الرجل يعني قال هذا من جملة الخير. ذهب يصلي الظهر مكث ما يقرب من - [00:57:40](#)

اهذه الروايات ولكن عندي نظائر. عندي نظائر. الرجل احيى اشتغل كده يعني حاجة كده بسيطة فاذا بالعصر قد هجم. فذهب لصلاة العصر وبعد العصر لابد من غداه. فجاء من صلاة العصر - [00:58:00](#)

واتغدى بقينا قرب المغرب والمسألة بسيطة هو بتاع يشتاله يرميه ويقوم لأكورد دخله في مش عارف ايه البلوزة بتاع مش هتأخذ منه حاجة. انتهى العمل قبيل المغرب. الاجرة كم يا رجل؟ كان في جيبه خمسين جنيه - [00:58:20](#)
ان خمسين جنيه حاجة ضخمة جداً يعني ممكن الشيخ ده هيقول له لا أنا دي مني لك مثلاً او ياخذ مثلاً عشرة جنيه ولا عشرين جنيه. ايه مفاجأة راجل قال له عاوز تلتمية وخمسين جنيه. اه تلتمية وخمسين جنيه. طب ليه يا عم الشيخ؟ قال له النهاردة كله على حساب - [00:58:40](#)

اليوم كله على حسابك. طبعاً دي مسألة خطيرة جداً. انظر الى ذلك رجل مش ملتزم. لما يبجي يتكلم بالقصة صديق في وسط الزملاء والقسم وما الى ذلك. وفي الكنترولات والبتاع. وحصل كذا ويقعد يقول هنا ويقول ايه اللي حصل؟ ما ديت - [00:59:00](#)
صورة سيئة وسمعة غير طيبة. تصور بقى لو ان ذلك رجل اعتبر ان مهنة السباكة ديت فيها قصد حسن وهو دفع الشر عن الخلق وقضاء مصالح العباد. يقضيها بسرعة وامانة وقوة - [00:59:20](#)

ثم يأخذ الاجر الكريم. ثم يأخذ الاجر الكريم. حاجة جميلة جداً. لا انسى ذلك الشخص كان في القاهرة وكان هناك مشكلة في آآ التسجيل. الراجل التسجيل بكام؟ آآ ده حاجة بسيطة وانا اصلحها لك ومش هتأخذ مني بقى. قعد يفتح ويعمل وبتاع قعد يبجي ثلاث ساعات. وقلت لك - [00:59:40](#)

كم فجرتك كم؟ الكلام ده من زمان يعني في التمانينات. قالوا بروتين نص جنيه. انا كنت اتصور ان هياخداهم مثلاً اثنين ثلاثة جنيه طب تأخذ كم نروح لجنيه؟ قال لا. ما تعودنيش على الجشع. اجريت النص جنيه لا ازيد عن النص جنيه. الله! قلت يا الهي لا زالت -
[01:00:10](#)

الناس خير. يعني طب انا عاوز اديهم ربع جنيه ما هو نص جنيه دلوقتي يبجي مثلاً بعشرين جنيه. الانتزير كله على بعضه كان باقي اصلي كان بميت جنيه. ما يعرفش يجيبه دلوقتي بالف جنيه. فانظر الى ذلك الشخص. وانظر كيف اني حمدته الى هذه اللحظة -
[01:00:30](#)

ان هو عاوز النص جنيه بتاعته بس لا يزيد عليها. لان بيعتبر دي تقديره لهذا العمل. يبقى هو اشتغل وتعب وقدر عمله بنص جنيه. ما تزودلوش على نص جنيه. طب دي المحبة مني؟ قل لا معلى. حتى لا تعودني على الجشع. ده فقهه ومذهبه - [01:00:50](#)
زي ما الاولاني فيقوا مذهب. يبدأ اليوم قبل الظهر وينتهي قبل المغرب. وتلتمية وخمسين جنيه. وده برضك فقهه ومذهبه. يا ترى اي الفقهاء اولي وارجح ووافق وخدمة للمسلمين وللأمة الاول ولا الثاني؟ الذنب. نحن نريد النماذج الناجحة - [01:01:10](#)

الموفقة التي تتميز بالقوة والامانة. القوة والامانة. يا ابتي ان خير من استأجرت القوي والامين. القوي الامين. جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. عندما صفاه ربه لكي يبلغ وحيه الى ملائكته ولينفذ امره في كونه. قال الله عنه ذي قوة - [01:01:30](#)
قوة ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. مطاعم ثم امين اذا الامانة تتضمن الديانة. تتضمن الديانة والقوة تتضمن القدرة على فعل مطلوب القدرة على الفعل المطلوب. اذا قوة وديانة او قوة وامانة. بني اسرائيل عندما طلبوا - [01:02:00](#)

من نبي لهم ان يبعث لهم ملكاً ليجاهدوا في سبيل الله. قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملك. طالوت في كل بالتفسير قالوا كان يحترف مهنة ولم يكن من الاسباط يعني ابوه ما كانش مثلاً شريف - [01:02:30](#)

وهو كان راجل صنايعي. يبقى راجل صنايعي في المجتمع صنايعي في المجتمع. ويبقى هو الملك ايه الكلام ده؟ لا من ولا من قبيلة
ولا ولا عنده فلوس ولا وجهة ولا اي حاجة. راجل حرفي يبقى هو الملك ازاي - [01:02:50](#)
قالوا انى يكون له الملك علينا؟ ولم يؤتى سعة من المال ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال انظر الى جواب النبي قال ان
الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم - [01:03:10](#)
والجسم. العلم والجزم. اذا العلم اشارة الى الديانة. والجسم اشارة الى ماذا؟ الى القوة اذا شرطين لممارسة الاعمال الدنيوية والدينية.
القوة والايه؟ والامانة. القوة والامانة اذا المسلم اللي احنا عاوزين نعهده للتغيير ان هو هو اللي يغير. لابد ان يكون قويا ولا بد ان يكون -
[01:03:30](#)
امينة. واختتم بقول الله عز وجل وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في
الارض والحمد لله اولا واخرا - [01:04:00](#)